

معركة المنصورة .. " الصخرة التي حطمت آمال أوروبا 002 سنة "

.. #كُنّا_جبالاً .. د . حازم شومان

حازم شومان

كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بمعابد الافرنج كان اذاننا قبل الكتائب ولا صحراء سجداتنا والارض تقذفنا وكأن ظل

السيف ظل حديقة لم نخش طاغوتا يحاربنا ولو نصبنا - 00:00:00

المنيا حولنا اسواق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة مع معركة عزيمة جدا وتأسيرها جبار متين سنة. الحروب الصليبية لم

تتوقف على الامة الاسلامية. اوروبا كلها مجندة ومجيشة من اجل الحروب الصليبية لمدة متين سنة. هزه المعركة قضت على متين

سنة من الحروب الصليبية. على فكرة يا جماعة - 00:00:50

انتم ممكن تتخيلوا حد معي يقول ده معركة ايه؟ معركة المنصورة. معركة المنصورة اللي اتأسر فيها اللويس التاسع في دار ابن لقمان

مش اسمه لويس التاسع. اسمه القديس السويش التاسع ملك فرنسا اللي اتفق مع انه سنتر الرابع البابا يعني بتاع الكاثوليك في العالم

كله واتفقوا مع ملك المغول ان هم - 00:01:20

هيطوقوا العالم الاسلامي في تحالف مغولي صليبي. لويس التاسع هينزل على مصر ويحتلها والملك المغول هيهجم من الشرق. طب

معلش احنا بس عايزين نعرف الحروب الصليبية دي مش كانت عشان القدس اه عشان القدس. طب ومصر ما لها؟ بعد اه معركة

حطين اللي انتصر فيها صلاح الدين الايوبي بعد الحملة الصليبية الثانية - 00:01:40

على مجهود الحملة الصليبية الاولى والثانية وصلت اوروبا لنتيجة جبارة يا جماعة. قالوا طول ما مصر بخير عمر القدس ما تحتل.

طول ما مصر بخير عمرنا ما ناخذ فلسطين وبعد الحملة الصليبية الثانية اربع حملات صليبية نزلت على مصر مش نزلت على على

القدس ليه ؟ قالوا ان لابد من القضاء - 00:02:00

قوة مصر وشل مصر عشان نقدر نوصل الى القدس. ودي كانت نتيجة مسلم بها. فبدأت الحملات الصليبية اللي بعد كده تنزل على

مصر مش تنزل على يعني كلمة السر مصر - 00:02:20

يعني بدأوا يدركوا لحد دلوقتي كل جهود العلمنة والتغريب والحرب النفسية ونشر الفساد وتتويه الشباب وكل مؤامرات الغرب مركزة

على مصر. اشمعنى مصر؟ لان هي دلوقتي هي الدولة اللي طول ما هي بخير العالم الاسلامي كله بخير. لو وقعت للاسف الشديد كثير

اوي هيقعوا - 00:02:32

وراها وده درس جبار الحملة الصليبية السبعة بقيادة القديس لويس التاسع قصاد بيبرس. خدوا بالكم ان هنا نشأ نجم جديد

اللي هو بيبرس اللي ما كانش حد يعرفه عبد مملوك. طفل من اطفال كازاخستان خدوا اشتراه الصالح ايوب واتربى واتعلم القرآن

والسنة - 00:02:52

وفي الاخر يبقى من مؤسسة دولة دولة المماليك اللي قادت الواقع الاسلامي في فترة من الفترات وكانت بتحكم مصر وفلسطين

والشام في فترة من الفترات يا جماعة التربية لها تأسير جبار. عايزين نفهم عبر التاريخ. عايزين نوشوش اصداف التاريخ عشان تدبنا

اسرار الحياة كلها - 00:03:12

الحملة الصليبية السبعة قديس لويس التاسع يعمل حملة بحرية وينزل على دمياط. الجيش الايوبي في اللحزة دي اول ما لقي

الصليبيين جم هرب وصاب دمياط. طبعاً يعني اهل دمياط عزل هربوا هم كمان وسابوا دمياط - 00:03:30

ودمياط بقت خرابة. خرابة لا يوجد فيها مخلوق. فنزل الجيش الصليبي حسب ان هو لويس التاسع حسب ان فيه كمين ولا حاجة. لقي دمياط فاضية تماما خدوا المسجد الكبير بتاعها عملوه كنيسة. آآ طبعا بقت مركز تجارة عالمي بالنسبة لهم لمدة حوالي خمس ست شهور. الامبراطور الروماني جه زارهم في دمياط. دمياط دي - [00:03:46](#)

يعني وبقت حامية بالنسبة لهم وسوق تجاري بالنسبة لهم. ونزلوا الى دمياط والجيش الايوبي عشان تعرفوا التاريخ يا جماعة. احداث الواقع يا شباب اما بترفعك لفوق لاما بتنزلك تحت الارض. يعني اللي حصل في الحملات الصليبية وفي التتار خلى دولة زي الدولة الايوبية تنزل في الارض - [00:04:06](#)

وتنهار وتنتهي. ودولة زي دولة المماليك تقوم احداث الواقع. لو انتم قدها يا شباب ربنا بيرفعكم. لو ما تعاملناش معها وما كناش قدها انزل تحت الارض زي ما الدولة الايوبية نزلت تحت الارض وانهارت لما ما كانتش على قد الواقع في الوقت ده ودولة المماليك لما قطز وبابرس والنجوم بتوع - [00:04:26](#)

دهمت الاطفال اللي اتربوا مع الصالح ايوب دول قدروا ان هم يادوا اداء عظيم. ودفعوا الصليبيين ودفعوا التتار والمغول عن الامة الامة كلها سلمت ورم. الامة محتاجة قائد مهما كان هذا قائد - [00:04:46](#)

ما ولو كان عبدا حبشيا له زيببتان. الامة محتاجة قائد. محتاجة حد تشوف فيه صورة الدين حية. بيبقى في ده الشخصية الوحيدة في التاريخ الاسلامي. اللي حارب في الطين وعين جالوت مع بعض. يا عم حطينه عين جالوت ايه ده! حطينه عين جالوت بينهم! بس ده حطين دي بعد الحرب العالمية بعد الحملة الصليبية الثانية! فين ده - [00:05:00](#)

بيبرس اصلا له معركة في غزة بعد الحملة الصليبية السادسة ما اخدت القدس عمل معركة في غزة انتصر على الصليبيين ورجع القدس ثاني. سموها المؤرخين حطين الثانية حطين رقم اثنين. وهو اصلا كان الرجل الساني في معركة عين جالوت مع قطز فحارب حطين وعين جالوت مع بعض. ينزل الجيش الصليبي يحتل - [00:05:20](#)

دمياط ويبدأ يتقدم بقى وهو طالع على القاهرة بقى العاصمة بقى ويبدأ يتقدم يتقدم لحد ما يوصل لجديدة الجديدة اللي هي بينها وبين المنصورة كيلو وبرضه ينتصر هناك ويسيطر خلاص - [00:05:42](#)

بيبرس هنا في الوقت ده الحاكم بتاع مصر الصالح ايوب يموت وشجرة الدر زوجته يعني هي اللي فضلت تحكم مصر في الفترة دي ودي حاجة تحسب الشخصية انها ادارت شؤون البلاد في هذا الوقت وخبت الخبر بتاعه تماما وبيبرس هو اللي اتسمى اتسلم ادارة المعركة ودي طبعا كانت هي بزوغ نجم هذا البطل - [00:05:56](#)

الاسلامي اللي اتسمى بعد كده ركن الدين واتسمى بعد كده ابو الفتوح. بيبرس كانت خطته زكية جدا في المعركة دي. معركة المنصورة اللي كان اسمها جزيرة الوقت في الوقت ده - [00:06:16](#)

وبعد المعركة دي بقى اسمها المنصورة. بيبرس فتح الابواب للويس التاسع. طبعا لويس التاسع حسب ان اللي حصل في دمياط. حصل في المنصورة. فدخل هو وجيوشه قفل الببان وراه وكان المصريين كلهم طبعا هيتجننوا من ازاى يعني مسجد دمياط المنزر ده يتحول ازاى مسجد دمياط الكبير وجماعها الكبير - [00:06:26](#)

الى كنيسة فظهرت صيحة في مصر كلها انفروا خفافا وثقالا والمصريين كلهم جم على المنصورة ودارت معركة طاحنة وطوة جيش القديس لويس التاسع اللي البابا سماه القديس لويس التاسع واعطاه القديسية. وطوق الجيش بتاعه واقتتل عشر تلاف واحد فيه. يعني في - [00:06:46](#)

في هذه الساعات القليلة والجنود انتحروا الجنود الصليبيين رموا أنفسهم في النيل وانتحروا زي الحملة الصليبية الخامسة كده ما غرقت في النيل كلها كده. ربنا اغرقها في النيل. سبحان الله - [00:07:06](#)

وغرق الجنود ولويس التاسع في قرية اسمها ميت الخولي. يعني اتأسر وبعد كده راح في بيت القاضي ابن لقمان وحبس هناك وكانت لحزة تغير رهية. معركة المنصورة كانت هي نهاية الحروب الصليبية السبعة. نهاية الحروب الصليبية لم تأتي حملة صليبية بعدها. لويس التاسع بس حاول ينزل تونس - [00:07:16](#)

يحتل مصر بعد كده عشان مصر برضه والدنيا فشلت فكانت المنصورة هي الصخرة اللي اتحطم عليها امال اوروبا لمدة متين انا في احتلال القدس والسيطرة على العالم الاسلامي والقضاء على الاسلام وعمل التحالف الصليبي المغولي اللي كانوا بيحلموا به. فالمنصورة دي بلد تاريخيا يا جماعة يعني بلد - [00:07:36](#)

واسم عظيم وتاريخ جبار. هذه المعركة زلزلة اوروبا كلها. الجيش الصليبي اللي اتمزق كل ممزق زلزل اوروبا كلها. وكانت صدمة وبعدها لويس التاسع قرر ان ليس الحل ابدًا هو مصر خلاص فضل مصمم ان مصر هي كلمة السر. وان لازم القضاء على مصر -

[00:07:56](#)

عشان نقدر نوصل للقدس ونقدر نمسك القدس ولكن غير خطته تماما في القضاء على مصر وكتب ان لابد من ان احنا نقدر نغير فكر المسلمين هنلعب بقى الحرب بس بلعبة ثانية. حرب العلمنة واول واحد من اوروبا نزل عشان العالم الاسلامي بعد الحروب الصليبية كان نابليون بونابرت - [00:08:16](#)

نزل على القاهرة نزل على القاهرة وخذ خمسمية واحد من مصر وداهم فرنسا سنتين قهرا عشان يتعلموا العلمنة ويبجوا هم اللي يقودوا حملة العلمنة لحد ما جه محمد علي بعد كده وهو اللي تبني خطة نابليون بس من غير ايدين فرنسية ولا حاجة. يعني من غير ما نابليون قهرنا على اي حاجة هو اللي تبني هذه الخطة بعد - [00:08:36](#)

كده والى الان انتم تروا الواقع بتاع ثمرة خطة لويس التاسع ان بقى العلمانيين في مصر هم اللي واقفين ضد المشروع الاسلامي للاسف الشديد المشروع الاسلامي اللي فتحنا العالم بسببه المشروع الاسلامي لما يجي يقول لك انتم عايزين شريعة اسلامية عايزين ترجعونا الف سنة لورا الف سنة ايام مين ؟ الف سنة ايام آ آ عبد الرحمن - [00:08:56](#)

الاوسط لما كنا بنحكم جنوب فرنسا ولما كنا في اوروبا كلها والف سنة ولمين ايام القادسية لما انهارت الامبراطورية الفارسية تحت رجلينا ولا ايام الوليد بن عبد الملك لما الفتوحات بتاعتنا وصلت من سيبيريا للصين لجنوب فرنسا للمحيط الف سنة لمين بالزبط يعني عايز انتم - [00:09:16](#)

يا ريت نرجع الف سنة لورا يا جماعة يا ريت نفهم التاريخ بتاعنا. يا ريت نفهم لما كان مشروعنا هو مشروع ان تكون كلمة الله هي العليا كان ربنا رافعنا قد ايه. من يوم ما قلنا - [00:09:36](#)

العلمانية ومن يوم ما نحينا الشريعة واحنا من زل الزل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجع الى دينكم لحد ما ترجعوا تؤمنوا بالمشروع الاسلامي تاني. وتؤمنوا بالشريعة تاني وتؤمنوا بان دينكم هو مصدر العزة تاني هي فضل سلط الله سلط ده يعني - [00:09:46](#)

الحاجة المسلطة اللي هي متركزة كان زل الارض كله متسلط على المسلمين. وده اللي حصل. لا ينزع النزاع ده كأن حاجة توغلت وبتتنزع الزل عاد. يعني للاسف شريط متوغل في الامة وفي تفكير الامة حتى ترجعوا الى دينكم - [00:10:06](#)

بيبرس بعد هذه المعركة طبعا اتولد نجم عظيم في الامة اسمه بيبرس. بيبرس كان الرجل الثاني في آ آ عين جالوت ورا قطز. بيبرس صاحب معركة حطين اللي هي معركة غزة اللي رجع فيها القدس تاني. يعني بيبرس زي صلاح الدين كده في التاريخ يا جماعة. شخصية جبارة. شخصيات عزيمة. آ آ بيبرس هو اللي قضى على حركة الحشاشين الحشاشين - [00:10:22](#)

دول المافيا اول عصابة مافيا في التاريخ قبل المافيا بتاعة ايطاليا كانت المافيا بتاعة الحشاشين فرقة اغتيالات مرعبة كانت بتقتل الخلفاء والوزراء والكبراء كان العالم كله بيتربع منها. اللي قدر يقضي على هذه المافيا بتاعة القرون الوسطى. حركة الحشاشين كان بيبرس. بيبرس رجع امارا انطاquia اللي كانت بقت صليبية رجعها - [00:10:42](#)

تاني وحررها آ آ وحررها تاني غير معركة المنصورة طبعا آ آ غير كثير من المعارك اللي انتصر فيها هذا القائد العظيم آ آ تاريخنا تاريخنا مليون انتصارات ومليان عظماء ومليان قادة ولكن مين اللي يستلهم التاريخ ؟ اوروبا غيرت تفكيرها بعد الحملة الصليبية السابعة وبعد - [00:11:02](#)

لويس التاسع وبقت الحرب بتاعتها هي الحرب اللي احنا شايفينها دلوقتي. لما جه آ آ الكرومر المعتمد البريطاني حاول انه يسيطر على

مصر ما قدرش يسيطر على مصر سافر لندن وطلب منهم مستشار في التعليم. توقعوا انه هيطلب منهم قائد عسكري يساعده في

السيطرة على مصر. قال لهم انا عايز مستشار في التعليم. ادوا له المبشر دانلوب - [00:11:22](#)

ادوا له المستشار التعليمي دا اللوب. دا اللوب جه حط مناهج تعليم عندنا في مصر الى يعني يعني فترات طويلة كانت هي السبب في خراب كثير من العقول. وكان اهم حاجة عندنا اللوب الغوا من التعليم العقيدة والتاريخ. الغوا التاريخ والغوا العقيدة تقدرنا تنتصروا

على المسلمين. عشان كده احنا السلسلة دي هدفها احياء التاريخ - [00:11:42](#)

التاريخ بيصنع اصحاب رسالة لما نفهم تاريخنا ونفهم ان احنا اعزم تاريخ على مدى البشرية ونفهم ان احنا اعزم انتصارات على مدى البشرية بس احنا مش حاسين بقوتنا للأسف الشديد مشكلتنا مع الغرب ان هم فاهمين تاريخنا واحنا مش فاهمينه زي السفاح

النيوزلندي اللي قتل المسلمين في مسجد النور اسمه مسجد النور لانه اول حنة بتشرق عليها الشمس - [00:12:02](#)

في الكرة الارضية اللي قتل المسلمين فيها كاتب بالمعارك التاريخية اللي اللي بين اوروبا وبين المسلمين على الرشاش بتاعه. هم عارفين تاريخنا وعارفين قوتنا للأسف شديد احنا اللي مش عارفين تاريخنا. لو عرفنا تاريخنا هنتحول مرة ثانية لاصحاب رسالة.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يفقه الشباب في تفسير كتاب الله - [00:12:22](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ الامة الاسلامية وعقيدتنا وانه يخرج منا ثاني فاتحين عظماء يغيروا وجه الارض ويصنعوا التاريخ ويغيروا مجرى التاريخ تاريخ زي امسال القادة العظماء اللي ربنا رزق بهم الامة قبل كده. يا ليت قومي يسمعون

شكاية - [00:12:42](#)

ضميري صرخة الوجدان. اسمعهم يا ربي ما الهممتني اعد اليهم يقظة الايمان كنا جبالا في الجبال وربما سرنا على موج البحار بحارا

بمعابد الافرنج كان اذانها قبل الكتائب يفتح الانصار - [00:13:02](#)